

طبيب من خريجي الأميركية ينقذ حياة مريضة بعد تشخيص ورم نادر الخميس 30 أيلول 2010



أوردت جريدة "ذي ناشونال" الإماراتية والصادرة باللغة الانكليزية أن الدكتور وائل كرامة، وهو من خريجي كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت (العام 2004) ويعمل حالياً في مدينة الشيخ خليفة الطبية في إمارة أبو ظبي، قد نجح بتشخيص حالة امرأة في الخامسة والأربعين من العمر تعاني من ورم الغدة الكظرية فوق الكليتين. وهو مرض نادر وصعب الاكتشاف ويصيب

شخصاً واحداً من مليون. وقد تمكن الدكتور كرامة، وهو اختصاصي في الطب العائلي، من تشخيص هذا المرض الذي استعصى على الأطباء قبله تشخيصه لأكثر من سنة بعد أن عزوا أعراض ضغط الدم المتقلب للمريضة إلى ضغوط نفسية. لكن الدكتور كرامة لاحظ إصابة المرأة بمرض السكري وارتفاع معدل الكولسترول وارتفاع معدل الكالسيوم في الدم، فاستنتج وجود ورم في جسدها. ومما ساعد الدكتور كرامة على التأكد من تشخيصه، ملاحظته وجود عوارض أخرى كالخفقان والصداع والتعرق والتي يمكن أن تحصل بسبب تركيزات عالية لهورمونات معينة مثل (الأدرينالين والنورادرينالين وتفاعلاتهما) والتي يفرزها هذا الورم النادر. وقد أكدت نتائج الفحوصات وتصوير الأشعة تشخيص الدكتور كرامة، وأظهرت وجود ورم بطول خمسة سنتيمترات في الغدة الكظرية اليمنى فوق الكلية، كما أظهرت أن هذا الورم يضغط على أحد الأوردة الرئيسية للقلب. ومباشرة بعد تشخيص الورم، تم نقل المريضة إلى مستشفى "مايو كلينيك" في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم استئصال الورم، وخرجت المريضة بعد يومين من المستشفى وفقاً لما أعلنته مدينة الشيخ خليفة الطبية.

وقال الدكتور كرامة أن هذا النوع من الورم النادر للغاية، يصبح خطراً إذا كان التشخيص خاطئاً، ويمكن أن يكون قاتلاً إذا لم يتم استئصاله والتعامل معه بطريقة صحيحة أثناء الجراحة. أما إذا تم تشخيصه بشكل صحيح فإن العلاج الجراحي يضمن الشفاء بنسبة مئة بالمئة. وتجري حالياً دراسة الكشف الطبي الذي حققه الدكتور كرامة حول ورم الغدة الكظرية في مستشفى "مايو كلينيك". ومن المتوقع أن تنشر هذه النتائج قريباً.

